باسيل يدعو إلى حرب عربية جامعة على الإرهاب

أكد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل «أنّ العالم العربي، بدوله وحدوده وإنسانه، مهدّد بالزوال أمام الحرب التي يشنها داعش»، داعياً إلى شنّ «حرب عربية جامعة على هذا التنظيم».

وخلال زيارته شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب في القاهرة أمس، قال باسيل: «نحن اليوم نواجه خطراً وجودياً يهدد قيمنا الإنسانية، ونحن كمسيحيين ومسلمين بتنوعنا وتعددنا معنيين فيه جميعاً من خلال المحافظة على قيمنا وتنوعنا، وهذا هو المكان الأنسب للبحث الفكري العميق حول كيفية مواجهة خطر داعش». وأضاف: «بحثنا في الكثير من الآليات والأفكار لإعلاء صوت الحق والخير على صوت الشر الممثل بالجماعات الإرهابية والتكفيرية وعلى رأسها داعش». وأمل «بأن يكون قرار مجلس وزراء الخارجية العرب نوعي، يؤسس لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك الجاد والفعلي والفعال لمواجهة عربية للحرب التي أعلنها داعش على الوطن العربي»، لافتاً إلى «أنّ العالم العربي بدوله وحدوده وإنسانه مهدّد بالزوال أمام الحرب التي يشنها داعش، والردّ يكون بحرب عربية جامعة على هذا التنظيم». وأشار إلى «أنّ منطلقات الحلّ دينية فكرية بدرجة أولى ترجمتها مالية، أمنية، عسكرية»، لافتاً إلى أنّ «وجود داعش لم يأتِ من العدم، فهناك فكر تكفيري غطي بالمال والسلاح وفيَ مراحل عدة دعم بالسياسة، وقد آن الأوان ليتحمل الجميع مسؤولياتهم، والحل يكون بحرب شاملة فكرية، دينية، سياسية، ديبلوماسية، إعلامية، مالية، أمنية وعسكرية تشارك بها كل الدول العربية من دون استثناء، لأنّ ما يحدث في ليبيا يؤثر على لبنان وما يحصل في لبنان تتأثر به مصر».

وقال باسيل: «لبنان هو أرض الحوار والتعايش بين الأديان، لذلك فإنّ دوره أساسي وفعال بين الأزهر والمراجع الشيعية والكنيسة وكل الأديان التي يجمعها الخير بمواجهة داعش، لبنان رأس حربة، ونحن ندفع الثمن ونقدم شهداء من المواطنين والجيش اللبناني، ولبنان بحاجة لمساعدة لمواجهة داعش، واليوم لجأنا إلى شيخ الأزهر لأنّ دعمه لنا أساسي وكبير ونحن نعول عليه».

اجتماع وزراء الخارجية العرب

وكان باسيل قد شارك في الدورة الـ 142 لمجلس وزراء الخارجية العرب، الذي عقد أمس في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة برئاسة وزير خارجية موريتانيا، وكان على جدول أعماله 27 بنداً تتعلق بمسائل سياسية واقتصادية واجتماعية وقانونية، وأبرزها مشروع قرار التضامن مع الجمهورية اللبنانية.

واقترح باسيل خلال الاجتماع أن يحمل القرار الذي ينتظر صدوره عن مجلس الجامعة عنوان «إعلان العالم العربي الحرب على داعش».

وقد سبق الجلسة الافتتاحية اجتماع تشاوري دام مدة ساعتين، جرى فيه التداول بالقرار العربي الذي سيصدر عن الوزراء العرب ضدّ الإرهاب و«داعش».

مؤتمر في واشنطن غداً لدعم مسيحيّي الشرق

يعقد غداً في العاصمة الأميركية واشنطن مؤتمر دعماً لمسيحيي الشرق بدعوة من جمعية «الدفاع عن المسيحيين في الشرق» idc يشارك فيه بطاركة الشرق الكاثوليك وممثلون عن الأحزاب المسيحية المنتشرة في الولايات المتحدة الأميركية، ويستمر حتى يوم الخميس المقبل.

وفي السياق، يغادر البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي اليوم للمشاركة في المؤتمر، إضافة إلى القيام بزيارات رعوية للرعايا التابعة للأبرشية المارونية في عدد من الولايات الأميركية.

وفي هذا الإطار، توجّه بطريرك الروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام إلى الولايات المتحدة يرافقه أمين السرّ البطريركي الأب رامي واكيم للغاية نفسها. وانتدب بطريرك أنطاكيا وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي رئيس الأساقفة جوزف زحلاوي متروبوليت نيويورك وسائر أميركا الشمالية لتمثيله في أعمال المؤتمر.

ويشارك في المؤتمر أيضاً وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم بصفته ممثلاً لحزب الكتائب حيث سيعقد اجتماعات جانبية مع رسميين ونواب أميركيين للبحث في الملف اللبناني.

كما يشارك تيار المستقبل ممثلاً بمستشار الرئيس سعد الحريري غطاس خوري والنائبين عاطف مجدلاني وجان أوغاسابيان، كما يحضر حزب القوات اللبنانية ممثلاً بالنائب جوزف المعلوف.

ميقاتي: لضبط انفعالات الشارع والاستنفار لإنهاء ملف المخطوفين

ميقاتي ودريان (دالاتي ونهرا)

دعا الرئيس نجيب ميقاتي جميع القيادات اللبنانية إلى ضبط انفعالات الشارع، مناشداً رئيس الحكومة الدعوة إلى اجتماع حكومي طارئ لمعالجة الأوضاع واستنفار كل الاتصالات المحلية والخارجية لإنهاء ملف العسكريين المخطوفين.

وقال ميقاتي في بيان: «في هذه الأوقات العصيبة التي يمر بها لبنان، ومع تفهمي الكامل لمشاعر الغضب والحزن والأسى على شهداء الجيش الذين يفدون الوطن بدمائهم والقلق على العسكريين المخطوفين، فإنني أناشد جميع اللبنانيين الهدوء والحكمة في مقاربة الأوضاع كي لا تتطور الأمور إلى منزلقات أكثر خطورة، كما أناشد جميع القيادات اللبنانية وأصحاب الشأن ضبط انفعالات الشارع، والسعي قدر المستطاع إلى تهدئة النفوس». وأضاف: «صحيح أنّ المصاب الذي نعيشه جلل، ولكنّ الأخطر منه أن نترك الانفعال يأخذ أبعاداً لا ينفع معها الندم، ومن هذا المنطلق فإنني أناشد دولة رئيس الحكومة الدعوة إلى اجتماع حكومي طارئ لمعالجة الأوضاع والتنسيق مع جميع القيادات واستنفار كل الاتصالات المحلية والخارجية لإنهاء ملف العسكريين المخطوفين».

وكان ميقاتي زار مفتي الجمهورية المنتخب الشيخ عبداللطيف دريان في دارته مهنئاً. وقال بعد اللقاء: «زيارتنا لسماحته هي طبيعية لنكرّر تهانينا القلبية له بتوليه منصب الإفتاء، وخلال اللقاء كان لنا حديث عن الشجون الخاصة المتعلقة داخل الطائفة بدار الفتوى، إضافة إلى شجون الوطن في شكل عام، وكانت آراؤنا متطابقة على أنّ كلمة سواء، كلمة الاعتدال والوسطية هي التي يجب أن تسود على كلّ الصعد».

الخازن: مبدأ المقايضة مرفوض

اعتبر رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن أنّ الوساطة المتبعة، عبر قنوات الدولة القطرية والتكتّم القائم حولها، هي من فضيلة وطبيعة رئيس الحكومة وقائد الجيش.

وقال الخازن في تصريح: «إذا كانت وساطة الدول متبعة في عرف التعامل مع الخاطفين الإرهابيين لإنقاذ الرهائن، فإنّ مبدأ المقايضة مرفوض لاستعادة جنودنا من الأسر». وأضاف: «الحكومة تعاطت مع موضوع الاختطاف بحرص بالغ على سلامة جنودها، لأنها تدرك أنّ أي باب يُفتح على المفاوضة المباشرة والمقايضة إنما يُشرّع الأبواب على استباحة الخطف والابتزاز، ناهيك عن هيبة الأمن التي تبقى الركن الركين لعماد الدولة».

وأشار إلى أنّ الجيش والقوى الأمنية دفعوا «ثمناً غالياً من الأرواح التي سقطت على مذبح الوطن في نهر البارد وفي طرابلس وصيدا وعلى الحدود الشرقية والشمالية، وفي داخل البلاد لا لتُستهان، فالاستهانة إهانة تهون معها الثقة بالمؤسسات العسكرية التي تشكّل العمود الفقري للحفاظ على البلاد والعباد».

ولفت إلى أنّ «الصمت الملازم لهذه المتابعة المتواصلة يأتي من طبيعة رئيس الحكومة تمام سلام وقائد الجيش جان قهوجي، ويُعتبر فضيلة في هذا الزمن الذي قلّت فيه الفضائل».

قبلان: للكفّ عن لعبة الخصومة المدفوعة الثمن

حمّل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد عبد الأمير قبلان، الحكومة اللبنانية وقوى 14 آذار ودولتي قطر وتركيا مسؤولية العسكريين المخطوفين، معتبراً أنهم أمانة في عنقهم. ودعا الحكومة إلى إيجاد مخرج يحفظ هؤلاء الجنود ويعيد إليهم حريتهم»، مشيراً إلى أنّ «كل تسوية موجعة ليست في مصلحة العسكريين ولا أهلهم ولا في مصلحة اللبنانيين على مختلف مناطقهم وطوائفهم».

وقال قبلان خلال حفل تأبيني في بلدة بلاط – قضاء مرجعيون: «على الجيش والقوى الأمنية أن يربحوا المعركة ضدّ الإرهاب، وأن يلتفتوا إلى الحدود الشرقية من لبنان لأنها عصب لبنان والخسارة فيها خسارة للبنان، وهذه الخسارة ستؤسس لإمارة هنا وهناك، وستكلف لبنان الكثير من الدم والهوية، وربما ستكلفه نسف مفهوم الشراكة السياسية إلى الأبد».

ودعا وسائل الإعلام إلى «عدم ضخّ المزيد من سمّ الفرقة الطائفية والفرز السياسي والنفخ في نار الفتنة المذهبية»، لافتاً إلى أنّ «لبنان وسط حفرة تأكل الشرق الأوسط، والخروج منها يحتاج إلى التكاتف والتضامن بين الجميع في السياسة والأمن، وإلى الكف عن لعبة الخصومة المدفوعة الثمن إقليمياً ودولياً، وإلا فإنّ لبنان لن يبقى لبنان».

قبلان متحدثاً في بلاط

حزب الله: للإسراع في إقرار استراتيجية لمواجهة الإرهاب

رعد متحدثاً في بريقع

اعتبر حزب الله أنّ غياب الإجماع على الخطر الوجودي الذي يتعرض له لبنان «هو الذي يمنع الجيش من أن يقوم بدوره»، داعياً إلى «الإسراع في إقرار استراتيجية لمواجهة الإرهاب التكفيري، يشارك فيها كل اللبنانيين».

رعد

ورأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أنّ ثمة من يريد إثارة الرعب بين اللبنانيين حتى لا يجرؤوا على الوقوف في وجه الإرهابيين، وحتى لا تستطيع أي جهة وطنية أن تغطي الجيش اللبناني ليقوم بإجراء اللازم.

وقال رعد خلال احتفال تأبيني في بريقع: «نحن نعرف جيشنا وضباطه وجنوده وشجاعتهم، ونعرف أنهم قادرون على ذلك حتى بالعتاد الذي يملكونه، وهم قادرون على تحرير المختطفين من عسكرييهم، لكنّ الجيش يحتاج إلى تغطية سياسية من صاحب القرار السياسي في هذا البلد، فإذا كان القرار السياسي تنقسم عليه أو حوله الجهات السياسية، فلا يمكن الجيش أن يقوم بدوره المطلوب منه». وأضاف: «لو لم يكن هناك ثمة من لا يجد حتى الآن، على رغم كل التصريحات، خطراً وجودياً على لبنان من قبل «داعش» والمسلحين التكفيريين لكان هناك إجماع وطني حقيقي على وجوب التصدي لهؤلاء، لكنّ غياب هذا الإجماع هو الذي يمنع الجيش من أن يقوم بدوره، وممنوع على الجيش أن يطلق قذيفة ضدّ هؤلاء بحجة عدم توريط البلد في شأن أكبر من حجمه». وسأل: «هل هناك شأن أكبر من مصير البلد المهدّد بهؤلاء أم أنّ البعض ينتظر أن يذبح الناس؟».

وشدد رعد على أنّ «اهل السنّة في هذا البلد يحميهم الوفاق الوطني والشيعة في هذا البلد لا يحميهم إلا الوفاق الوطني». وقال: «كلنا في مركب واحد إن ثقب هذا المركب سنغرق جميعاً، ومن يريد أن يثقب المركب هو الأميركي عبر الأدوات «الإسرائيلية» والتكفيرية».

قاووق

اعتبر نائب رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق أنّ العدوان التكفيري على لبنان «مستمر ومتواصل، ما دام العسكريون اللبنانيون مختطفين».

وخلال احتفال تأبيني في بلدة قبريخا الجنوبية قال قاووق: «كلما تردّد اللبنانيون في المواجهة، كلما اقترب التكفيريون من إشعال لبنان أكثر فأكثر، فالتردّد الرسمي اللبناني يقرب الذبح على العسكريين، وكلما حسموا أمرهم بقرار شجاع وجريء وسريع كلما ابتعد الخطر التكفيري عن لبنان، فالموقف الشجاع والجريء واستخدام كلّ أوراق القوة في لبنان يبعد السكين عن رقاب العسكريين». وسأل: «هل المطلوب إذا أراد لبنان أن يتفاوض مع التكفيريين أن يكون ضعيفاً وخاضعاً لإملاءات التكفيريين؟ وهل المطلوب أن يحرك التكفيريون المعادلة في لبنان كيفما يشاؤون؟» وأضاف: «على الجميع اتخاذ موقف وطني جامع وقوي لدعم الجيش لأنّ السلاح يصبح بلا فائدة إذا قيدت يد الجيش الذي يحق له أن يستخدم كل أنواع السلاح وأن يلجأ لكل عمل للدفاع عن لبنان ولإطلاق سراح العسكريين المختطفين».

وتابع قاووق: «لطالما طالب فريق 14 آذار بأن يكونوا شركاء في قرار الحرب، فأين هم اليوم من الواجب الوطني في حماية لبنان أمام الهجمة والغزو التكفيري وما هو موقفهم تجاه ما يحصل؟ أهو التردد أم الإستمرار في الكيديات السياسية أم الاستمرار في التحريض المذهبي وإثارة التوتر والانقسام السياسي»؟

ودعا قاووق إلى «الإسراع في إقرار استراتيجية لمواجهة الإرهاب التكفيري، وليشارك فيها كل اللبنانيين، فمنهم من يشارك بالموقف ومنهم من يشارك بأكثر من الموقف من أجل حماية الاستقرار والوحدة الوطنية، وأن يكون اللبنانيون وراء الجيش اللبناني لأنّ المعركة على عاتقه والعدوان يطاول كل لبنان».

منصور: سورية صمّام أمان المنطقة ووجهها الممانع في وجه «إسرائيل»

رأى وزير الخارجية والمغتربين السابق الدكتور عدنان منصور «أنّ سورية هي صمام أمان المنطقة ووجهها المقاوم والممانع في وجه إسرائيل»، مشيراً إلى «أننا لسنا ضدّ التغيير لكنّ ما يُسمّى بالثورات يأتي على حساب الأوطان والشعوب».

وأشار إلى «أنّ لبنان يمرّ بمرحلة من أخطر المراحل في ظلّ تنامي الفكر الذي يرفض الآخر».

كلام منصور خلال ندوة أقامها «منتدى الفكر والأدب» تحت عنوان «الديبلوماسية والربيع العربي – قراءة في موقف جامعة الدول العربية بين الحلّ السياسي وتدويل الأزمات»، حضرها حشد من الفاعليات والمهتمّين تقدّمهم عضو كتلة التحرير والتنمية النائب عبد المجيد صالح، رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني، رئيس «منتدى الفكر والأدب» الدكتور غسان فران، وممثلون عن حركة أمل وحزب الله.

وتحدث منصور عن «المشهد العربي المخيف اليوم، الذي يختلف تماماً عن مشهد الخمسينات والستينات عندما كانت الشعوب العربية تتطلع إلى عمل وحدوي عربي». وقال: «لسنا ضدّ التغيير الديمقراطي في العالم العربي، لكنّ هذا التغيير المتمثل بما يُسمّى بالثورات، يأتي على حساب الأوطان والشعوب وهذا أمر خطير جداً». وأضاف: «إنّ سورية التي تعتبر صمام أمان المنطقة ووجهها المقاوم والممانع في وجه إسرائيل»، هناك من يريد تصفية حساباته معها في الجامعة العربية»، لافتاً إلى «أنّ الحلّ في سورية لا يمكن أن يكون بإرسال السلاح أو من طريق مؤامرات الدول التي تهيمن على المنطقة».

وتطرق إلى الشأن اللبناني معتبراً «أننا في لبنان نمر بمرحلة من أخطر المراحل، في ظلّ تنامي الفكر الذي يرفض الآخر، والذي تتمّ تغذيته تكاية بأحزاب أخرى»، داعياً الجميع إلى «التحلي بالوعي السياسي والحكمة من أجل حفظ لبنان بكل مكوناته».

وختاماً قدم فرّان والحسيني درعاً تقديرية للوزير منصور.

منصور ونعمة خلال المحاضرة

حمدان التقى الناصريين الديمقراطيين

استقبل أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين – المرابطون العميد مصطفى حمدان والأعضاء الأمين العام لحركة الناصريين الديموقراطيين خالد الرواس على رأس وفد، وتمّ التشاور في آخر المستجدات على الساحتين المحلية والإقليمية.

وعقب اللقاء دعا المجتمعون في بيان الجميع إلى «تحمل المسؤولية الوطنية بروح عالية جداً وعدم التلهي بتقاسم مغانم السلطة والتنازع في ما بينهم بترف سياسي فاسد لا مجال له اليوم»، ودعوا إلى «إيجاد الحلول والسبل لمكافحة الإرهاب ودعم جيشنا الوطني في معركته التي هي من أصعب الحروب التي يخوضها»، مؤكدين إيلاء «الثقة الكاملة بقيادة الجيش وعلى رأسها العماد جان قهوجي في إدارة معركة لبنان في مكافحة الإرهاب».

وندّد الجانبان «بمحاولة بعض الإعلام استغلال قضية المخطوفين بتفاهة»، منبهين من «خطورة ودقة قضية العسكريين المفقودين». وشدّدا على وجوب تحمل الإعلام للمسؤولية الوطنية، من خلال «عدم استهلاك هذا الموضوع بطريقة تؤدي إلى خلل بمعنويات الجيش، وتسبب لأهالي المخطوفين المزيد من المعاناة الإنسانية».

توقيف سوريين في مرجعيون وإنذار لنازحين بمغادرة المنطقة

أوقف فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي – مكتب مرجعيون، السوري محمد عبدالله السلامي (مواليد 1985)، عند مفترق الخيام – المرج للاشتباه بتورطه مع تنظيم «داعش».

يذكر أنّ السلامي مقيم في بلدة رب تلاتين، وكان موضوع رصد من قبل الفرع منذ فترة، وتم اقتياده إلى بيروت للتحقيق معه.

وفي سياق متصل، داهمت عناصر من مخابرات الجيش منزلاً في بلدة رب تلاتين، يقطنه أشقاء المذكور، وأوقفت كلاً من يوسف السلامي وشقيقه سلطان بتهمة الانتماء إلى «جبهة النصرة» وتمّ اعتقالهما للتحقيق معهما.

كما داهمت منزلاً في بلدة إبل السقي قرب مرجعيون، وأوقفت كلاً من السوريين ف.ع.أ. و ز.ع.أ. للتحقيق معهما للاشتباه بانتمائهما إلى تنظيم إرهابي يرجح أنه «جبهة النصرة».

وشهد عدد من القرى والبلدات الجنوبية الحدودية، تحركات احتجاجية على عملية ذبح الجندي اللبناني عباس مدلج، على يد «داعش». وسادت حالة من القلق لدى النازحين السوريين إلى هذه المناطق، حيث تمّ إنذار عدد كبير منهم بالمغادرة، ومن دير سريان هرب السوريون الذين كانوا يقيمون في البلدة، كما قررت مجموعة من شباب حولا طرد السوريين من القرية، وتجري اتصالات لتهدئة الأوضاع وضبط الأمن.

وفي جديدة مرجعيون، علقت البلدية يافطات تحظر التجول للسوريين ما بين الـ8 مساءً وحتى الساعة السادسة صباحاً.

«التحرير والتنمية»: الحفاظ على الدولة أفضل الطرق لمواجهة الإرهاب

أكدت كتلة «التحرير والتنمية» أنها لن تسمح للإرهاب «بأن يتمدّد إلى أرضنا ويتغلغل في مجتمعاتنا»، داعية إلى «التعاطي مع ملف الأسرى بمسؤولية وطنية وبما يساهم في إعادتهم أحياء ويحفظ هيبة الوطن وكرامته».

وشدّدت الكتلة على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية وإجراء الانتخابات النيابية.

قبيسي

وفي هذا السياق، رأى النائب هاني قبيسي «أنّ أفضل الأساليب في هذه الأيام لمواجهة الإرهاب هو الوحدة الوطنية الداخلية التي سعينا لتمكينها وتعزيزها»، لافتاً إلى أنّ «أفضل الطرق لمواجهة الإرهاب هو الحفاظ على الدولة».

وخلال حفل تخريج كشفي في بلدة حبوش، قال قبيسي: «نحن مع حفظ مؤسسة الجيش التي تحمي الوطن وهي المؤسسة الساهرة على وحدة وكرامة لبنان، ولن نسمح للإرهاب أن يتمدّد إلى أرضنا وأن يتغلغل في مجتمعاتنا، وسنبقى ساهرين مع دولتنا وجيشنا لنحفظ لبنان ودماء الشهداء الذين سقطوا على أرض الوطن ولنحفظ دماء المقاومين». ودعا: «إلى حفظ مؤسسة الجيش اللبناني ولبناء الدولة»، قائلاً: «عندها نتمكن من هزيمة الإرهاب، وإننا ببناء الدولة والحفاظ على الجيش نهزم الإرهاب».

وأمل قبيسي: «بأن يتمكن لبنان من إجراء انتخابات رئاسية، ونتمكن من انتخاب رئيس للبلاد ومن ثم إجراء انتخابات نيابية تحفظ البلاد والمؤسسات من أجل أن نحفظ لبنان».

هاشم

من جهته، رأى النائب قاسم هاشم: «أنّ المطلوب التعاطي مع ملف الأسرى بمسؤولية وطنية، وبما يساهم بإعادتهم أحياء ويحفظ هيبة وكرامة الوطن، ما يستدعي الإسراع بوضع خطة وطنية مسؤولة تحظى بالتفاف كل اللبنانيين حولها لتستطيع الحكومة استخدام كل أدوات القوة التي يملكها لبنان بوجه القتلة والمجرمين». ودعا في تصريح بعد جولة له في قرى العرقوب «إلى الانتباه والحذر وإبقاء سياسة الاستثمار على الأمن كأولوية وطنية لحفظ الوطن وتأمين الاستقرار بمستوياته السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية، ليكون لبنان قادراً على مواجهة الإرهاب وتداعياته والذي لا يقلّ خطورة عن الخطر «الإسرائيلي»».

واعتبر هاشم: «أنّ معالجة هموم الناس الحياتية اليومية ما زالت دون المستوى المطلوب، بل عجزت الحكومة عن المعالجات الفعلية والسريعة للازمات المتفاقمة والتي كان يجب أن تكون بديهية بل أقل حقوق المواطن وواجبات الدولة»، سائلاً: «هل يعقل فعلاً أن يسأل المواطن اليوم عن الماء والكهرباء ومعالجة أزمة الغلاء وغيرها»؟ إلى متى سيتحمل اللبنانيون سلبيات السياسات العرجاء وآثار الخلافات وتحكم المصالح والمكاسب السياسية الضيقة والتي تنعكس سلباً على حياته اليومية، وماذا سيترك لغده وللأجيال المقبلة»؟

خريس

واعتبر النائب علي خريس «أنّ تسارع الأحداث في لبنان والمنطقة، والتعاطي الذي لم يرقَ إلى المستوى المطلوب أمام الأخطار التي تحاصر لبنان، يجعلان البلد في مرحلة انعدام وزن، حيث تكاد الأمور تفلت من عقالها بعدما بلغت حدّ ملامسة الخطوط الحمراء وربما تجاوزتها»، داعياً الجميع «إلى التنبه وإعادة إنتاج مواقفهم بلغة وطنية جامعة، بعدما كثرت اللغات على مساحة وطننا، لأن لا رابح في هذه المعركة إذا ما خسرنا الوطن».

وأكد خلال احتفال تأبيني في بلدة وادي جيلو «استمرار مساعي الرئيس نبيه بري مع المخلصين، للوصول إلى منافذ ضوء على رغم المصاعب نتيجة غياب الرؤية الموحدة لحلّ الأزمات الراهنة، وهذا يتطلب مناخاً صحياً غير متوافر حتى الآن».

ونبه خريس إلى «أنّ المسافات تضيق، ولا يجوز أن تبقى الخلافات قائمة، وعلينا أن نصل إلى اتفاق لانتخاب رئيس للجمهورية وإجراء الانتخابات النيابية، لأنّ الفراغ يضع البلد على مفترق خطير للغاية».

كنعان: لإبعاد ملف عرسال عن الاستغلال السياسي

شدّد أمين سر تكتل التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كنعان على «ضرورة التوحد والالتفاف حول المؤسسة العسكرية»، معتبراً أنه «كان من المطلوب إعطاء الجيش الغطاء السياسي اللازم لتمكينه من استكمال وحسم معركة عرسال بالشكل المطلوب».

ووضع كنعان في حديث إذاعي «علامات استفهام حول الغموض الذي لفّ مجريات تلك المعركة والطريقة التي انتهت بها»، لافتاً إلى أنه «كان يجب درس كل الاحتمالات في شكل أفضل في ضوء المعلومات الأمنية لدى أجهزة الاستخبارات». وأكد: «وجوب إبعاد ملف عرسال والعسكريين الأسرى عن أي استغلال سياسي في ملف الرئاسة، التي يجب أن تشكل مدخلاً لتحصين لبنان وتحسين التمثيل والقرار الوطني والشراكة الوطنية».

ودعا كنعان إلى «التوحد على مستوى الحكومة كما خارجها في اتخاذ القرارات المتعلقة بملف العسكريين الأسرى لا سيما لجهة رفض أو قبول مطالب الخاطفين بعيداً من الانجرار إلى ردود فعل من شأنها أن تزيد من تأزم الملف».

وتعليقاً على خطاب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، رأى كنعان أنّ على جعجع «أن يعيد النظر برؤيته لأنّ الحكم رؤية، حرصاً على الوحدة السياسية في هذه المرحلة الدقيقة».

قالوا أمس

● رأى النائب نضال طعمة «أننا جميعاً مدعوون اليوم لكي نتحدّى هفواتنا وضعفنا، لأنهم يحاولون أن يجعلونا ننزلق إلى مهاوي التفرقة على دم أبطال جيشنا وأبناء شعبنا».

وقال في تصريح أمس: «كلنا مدعوّون للمواجهة لكي نكون بوحدتنا سداً منيعاً في وجه كل الموجات المتطرفة التي لا تمتّ بصلة إلى ما تدعي الانتماء إليه. ومسؤوليتنا التشبّث بالحكمة والتسلّح بالوعي، مؤازرين جيشنا في معركته المفتوحة مع الإرهاب، فكلّ موقف وكلمة وسلوك سيُحسب علينا في مثل هذا الظرف المصيري، متمنّين على الحكومة المتابعة بالمبادرة بوضوح وحزم وإيقاع أسرع، مستعينة بكل الوسائل المشروعة لإنقاذ أبنائها العسكريين، ولا بدّ من إشعار ذوي المخطوفين بأنّ الدولة فعلاً إلى جانبهم».

● حذر رئيس تيار القرار اللبناني الوزير والنائب السابق طلال المرعبي من «البطء في معالجة قضية العسكريين والأمنيين المخطوفين»، وقال: «ان الاجرام البربري المتواصل بحق العسكريين يتطلب من الجميع وضع هذه القضية الانسانية في أولى الاهتمامات وعدم تركها مادة تستعمل غب الطلب ووفق التجاذب السياسي، وان معاناة الاهالي والجرح النازف في المؤسسة العسكرية يتطلب موقفاً جريئاً من الدولة، فالوطن بخطر وما يجري يومياً ينذر بكارثة كبيرة اذا لم يتم تداركها».

وأسف المرعبي للاستمرار في تهميش دور المؤسسات، وقال: «من المعيب الانتوصل الى انتخاب رئيس للجمهورية. ماذا ينتظر من يعنيه الامر؟ ألم يحن الوقت بعد؟ الإرهاب ينهش بأبنائنا واجواء البلاد امنياً واقتصادياً وحياتياً يرثى لها ونحن ننتظر».

ودعا الجميع الى «ضبط النفس وعدم الانجرار وراء الأخبار التي تثير الغرائز وتدخل البلد في أتون الحروب القائمة في الدول المجاورة».

طعمة

● استنكر إمام مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني «ذبح الجندي في الجيش اللبناني عباس مدلج على أيدي عناصر «داعش» في جرود عرسال». ورأى: «ان المسؤولية الكبرى في مواجهة جرائم «داعش» وأخواته تقع على المشايخ السنّة الذين نطالبهم بالقيام بدورهم والرد على هؤلاء القتلة الذين يرتكبون جرائمهم باسم الإسلام ولا يجوز السكوت على مخالفاتهم الشرعية». واختتم: «من غير المقبول، ان ننتظر كل يوم ذبح جندي من العسكريين المختطفين، بل يجب إطلاق سراحهم بأسرع وقت».